

## حركة تحرير السودان تنفق مع واشنطن مراقبة تسليح القبائل

### بري رئيسا لمجلس النواب سعد الحريري يستعد لتولي رئاسة الوزراء في لبنان

صوتا من اصل ١٢٨ صوتا وهو العدد نفسه الذي فاز به بري في ولايته السابقة كرئيس للبرلمان الذي يضم ممثلين عن تيار المستقبل برئاسة السياسي سعد الحريري احد الخصوم الاساسيين لبري خلال الازمة السياسية التي عصفت بلبنان ووضعت على شفا حرب اهلية العام الماضي.

وتحدثت بري الى النواب عقب انتخابه قائلاً "انتي ادعوكم وادعو نفسي وادعو القوى السياسية في لبنان ومؤسسات المجتمع المدني والسراي العام الى كسب اللحظة الاقليمية الدولية المناسبة الان من اجل ترسيخ سلام واستقرار لبنان وكذلك الاستعادة دور لبنان في نظام منطقة".

واضاف "هذا الامر يتطلب ان نسلق قيام حكومة تواكب الاستثمار على استقرار لبنان خصوصا ان بلدنا اثبتت انه ضرورة وطنية لابنائنا المقيمين والمغتربين وضرورة عربية ملحة وانه ضرورة دولية واصبح الزامنا علينا ولزاما ان نحافظ على هذا الوطن لبنا".

وكان تصالف قسوى ١٤ اذار بزعامه الحريري قد فاز بالغالبية البرلمانية في انتخابات جرت في السابع من يونيو حزيران وهزم التحالف المناهض الذي يضم حزب الله وحركة أمل اللذين يحكمان السيطرة على التمثيل الشيعي في لبنان.

كما اعاد البرلمان انتخاب فريد سكارى المنتمى الى التحالف المناهض لسوريا نائباً لرئيس مجلس النواب بغالبية ٧٤ صوتاً. واعلن الرئيس ميشال سليمان البدء بمشاورات مع شخصيات نيابية تتم خلال يومي امس واليوم لاتخاذ قرار بشأن رئيس الوزراء المقبل.



حسن نصرالله مع سعد الحريري قبل الترشح لرئاسة الوزراء (أ ف ب)

ويعتبر السعي لتحقيق العدالة والاقتصاد من قتلة والده الذي اغتيل في العام ٢٠٠٥ وغيره من الشخصيات واحدة من اولويات الحريري. وكان فوت فرصة انضمامه الى نادي رؤساء الوزراء مرتين ومنح الفرصة لمساعد بارز لوالده وهو رئيس الوزراء فؤاد السنيورة.

من جهة اخرى جدد مجلس النواب اللبناني الخميس الماضي انتخاب نبيه بري رئيسا له لاربع سنوات قادمة في خطوة ستمتد ولايته المستمرة منذ ١٧ عاما وفي تصويت يؤكد على تحسين العلاقات بين الفرقاء السياسيين المتناهسين. وقاز بري (٧١ عاما) بغالبية ٩٠

على السلطة مع منافسيهم. ومن شأن اللقاء بين الحريري ونصر الله نزع فتيل التوترات بين السنة والشيعية التي هدت بانزلاق البلاد نحو حرب اهلية العام الماضي عندما هزم مقاتلي حزب الله انصار الحريري في بيروت والجبل. وادى اتفاق برعاية قطرية في مايو ايار ٢٠٠٨ الى انتهاء الازمة لكن ارتفعت حدة التوترات الطائفية مرة اخرى في الفترة التي سبقت الانتخابات.

وكان الحريري (٢٩ عاما) بدأ العمل السياسي في العام ٢٠٠٥ بعد اغتيال والده ليصبح اقوى زعيم سني في بلد يعرف بنظام سياسي طاغفي.

بعد فوزه في الانتخابات ودعا الى تنحية المواضيع المثيرة للجدل مثل نزع سلاح حزب الله جانبا. وكانت الجماعة التي وصفها الولايات المتحدة بانها ارهابية اشتبكت مع القوات الاسرائيلية منذ مطلع الثمانينات.

كما خاض حزب الله معركة استمرت ٣٤ يوما ضد اسرائيل في العام ٢٠٠٦ ما أدى الى مقتل نحو ١٢٠٠ شخصا في اسرائيل. وتعد المملكة العربية السعودية والسودال الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة من اكبر مؤيدي الحريري الذي اغتيل والده في العام ٢٠٠٥ وخاض خلفاؤه صراعا

على مواصلة النقاش مع الاشادة باجواء التهذئة الايجابية السائدة والتأكيد على تقليب منطوق الحوار والتعاون والانفتاح. وكان حزب الله دعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تحصل فيها الاقلية على حق النقض (الفيتو) منذ الانتخابات البرلمانية لكن فريق الاقلية لم يكر هذا الطلب.

وبينما يمكن تحالف الغالبية ان يجرى هذا الانسحاب بفرده الا ان الحريري يحرص على الحصول على دعم قوي من منافسيه لضمان انطلاقة سلسلة الحكومته. وكان عرض فتح صفحة جديدة

### بيروت / الوكالات

قالت مصادر سياسية لبنانية امس الجمعة إن غالبية النواب سيرشحون زعيم تحالف الغالبية البرلمانية المدعوم من الولايات المتحدة سعد الحريري لرئاسة الوزراء مما يهدد الطريق لتعيينه في وقت لاحق. فيما جدد مجلس النواب اللبناني الخميس الماضي انتخاب نبيه بري رئيسا له لاربع سنوات قادمة في خطوة ستمتد ولايته المستمرة منذ ١٧ عاما وفي تصويت يؤكد على تحسين العلاقات بين الفرقاء السياسيين المتناهسين. ومن المقرر ان يجري الرئيس اللبناني ميشال سليمان مشاورات مع النواب لاتخاذ قرار بشأن رئيس الوزراء القادم على ان يعلن اليوم السبت اسم المرشح الذي نال أكبر عدد من اصوات النواب.

وحسب نظام تقاسم السلطة الطائفي فان منصب رئاسة الوزراء ينبغي ان يتولاّه مسلم سني. وقالت المصادر ان الحريري السني سيرشح تحالفه المؤلف من ٧١ نائبا من أصل ١٢٨ نائبا من حزب الله وحركة أمل الشيعيين. واجتمع الحريري الذي قاد التحالف المدعوم من الولايات المتحدة الى الفوز على حزب الله وحلفائه في الانتخابات البرلمانية التي جرت في وقت سابق هذا الشهر مع امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله مساء الخميس.

وجاء في بيان مشترك صدر على الجانبين انه "جرى خلال اللقاء تدارس الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة واستعراض مختلف الاوضاع المحلية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية. اضافة البيان كما جرى بحث في الترتيبات المقترحة للمرحلة المقبلة والخيارات المطروحة للحكومة العتيدة. كما تم الاتفاق

أعلن الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان الشريك في الحكم في السودان باقان اموم أن الادارة الامريكية اتفقت مع الحركة على ضرورة مراقبة عمليات تسليح القبائل السودانية بجنوب السودان وولايات النيل الأزرق وجنوب كردفان عبر آلية جديدة تضم كلا من امريكا وطرفي اتفاقية الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني . وقال باقان في تصريحات له امس ان الادارة الامريكية اكدت الضغط على المؤتمر الوطني لتنفيذ اتفاقية / نيفاشا / السلام خلال الشهور القليلة المتبقية وحل قضية دارفور شرطان اساسيان لتسليح العلاقات مع السودان والبدء في مناقشة رفع العقوبات الاقتصادية ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب . من ناحية اخرى كشف نور الدين الماذني الناطق الرسمي باسم البيعة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي بالسودان أن هناك حراكا سياسيا يقوم به الوسيط المشترك للامم المتحدة والاتحاد الافريقي جبريل باسولي ورولف دادا رئيس البيعة المشتركة بالإضافة الى لجنة من خبراء افريقيا لتحقيق سلام شامل بولايات دارفور .

## السعودية تعطي إشارات متباينة بشأن الإصلاحات

الرياض / رويترز

ذكر محللون بالشأن السعودي امس ان "عجلات الإصلاح تتحرك لكن رؤية التغييرات قد تستغرق سنوات. لكن الأهم أن العجلات تتحرك. الإصلاحات لا يمكن التراجع عنها. المجتمع لن يقبل ذلك." وأشاروا الى ان لدى زعماء السعودية رؤية لإصلاح وانتفاح أكبر لكن قد تمر سنوات كثيرة قبل أن تشهد الدولة الخليجية المحافظة تغييرات كبيرة. وفي مواجهة زيادة سرعية في السكان البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة والذين يحتاجون الى وظائف ومساكن تزيد المملكة صاحبة أكبر اقتصاد عربي مستعدة لمزيد من الانفتاح لجنوب المستثمرين لبناء صناعات خارج قطاع الطاقة المهيمن. وفي شباط أقال الملك عبد الله رجلي دين منتشدين من مناصب بارزين للحد من نفوذ النخبة الدينية التي اعادت إصلاحات في قطاعي التعليم والقضاء وهي إصلاحات ضرورية لاجاد دولة حديثة ومكافحة التبتد الإسلامي. ومنذ ذلك الحين تبحث وزارة التعليم التي لديها الآن للمرة الأولى نائبة وزير أفكارا لتحسين التعليم بينما شهدت العاصمة الرياض اول عرض لفيصل سينيما منذ ٣٠ عاما ومسرحيات قليلة ومعارض فنية ترعاها الدولة.

ومنذ اعتلائه العرش عام ٢٠٠٥ ينظر كثير من السعوديين الى الملك عبد الله على أنه مؤيد للإصلاحات لكن دبلوماسيين يقولون ان الكثير من رجال الدين وأعضاء بارزين بالأسرة الحاكمة يقاومون. ويقول احد الكتاب السعوديين "يحاول الملك الموازنة بين الجماعات الدينية المحافظة والتكثوقراط والمتعلمين الذين يريدون إصلاحات اجتماعية." قادة التغيير لن تكون بين عشية وضحاها. لا تريد ان يحدث هذا بين عشية وضحاها لانه قد يأتي بنتائج عكسية وتكون له عواقب سلبية. ويشير دبلوماسيون الى أنه حتى اذا كانت هناك رغبة في التغيير مثل إصلاح المناهج التعليمية بالمدارس لتحسين تأهيل السعوديين لسوق العمل فان هذا لا يعني ان التغييرات التي يمسرها بها الامم من أعلى لتفها البيروقراطية كما هو منطقت لها. وقطعت السعودية تعهدات لعدد الأدم المتحدة للحقوق الانسان في وقت سابق هذا الشهر بوقف التمييز ضد النساء وأنها وصاية الرجل على المرأة عند العمل والسفر والدراسة لكن نشطاء لا يتوقعون حدوث أي تغيير عما قريب.

## مقتل فلسطيني بانهباء نفق في رفح

## اسرائيل تطلق يد قوات عباس في مدن الضفة الغربية

## بحث الاستعدادات لعقد قمة الاتحاد الافريقي بمرت الليبية

طرابلس / وام

بحث رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي أمين شؤون الاتحاد الإفريقي بالخارجية الليبية على الترتيكي في مدينة سرت للليبية مع رئيس مفوضية الاتحاد "جون بينغ" الاستعدادات الجارية لإنعقاد الدورة العادية الـ ١٣ لؤتمر الاتحاد التي ستعقد في مدينة سرت الليبية اعتبارا من الأول من شهر تموز المقبل .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره مفوض السلم والأمن والاتحاد الإفريقي رمضان العمارة بحث ومناقشة الترتيبات كما تناول الاجتماع تطورات الأوضاع في عدد من دول الاتحاد وعلى رأسها الوضع في موريتانيا والصومال حيث تم التأكيد على أهمية إنجاح هذه الدورة بما يكفل إرساء السلم والأمن .

وقال بيان صدر في وقت لاحق من الجيش الإسرائيلي "لم يتم نقل مسؤولية الحفاظ على الامن في هذه المنطقة" الى قوات الامن المؤيدة لعباس الذي يوجد مقر حكومته التي يساندها الغرب في رام الله. وقال مسؤولون ان التغييرات التي وافقت عليها اسرائيل ستوفر لهذه القوات حرية أكبر في الحركة على مدار الساعة. وكانت اسرائيل حتى الان من هذه التحركات والريحا وقلقيلية. وقال المسؤول ان الجنود الاسرائيليين سيظلون مع ذلك قادرين على العمل داخل هذه المدن التي كانت ساحة اشتباكات خلال الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في عام ٢٠٠٠ "في حالة الضرورة الامنية العاجلة".

الضفة الغربية المحتلة. وسيجتمع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بعد غد الاثنين مع جورج ميتشل مبعوث اوباما للشرق الاوسط في واشنطن لمحاولة التقريب بين وجهات النظر. وقال مسؤول عسكري اسرائيلي "من اليوم (الخميس) تستطيع قوات الامن الفلسطينية ان تعمل بحرية في مدن بيت لحم ورام الله وأريحا وقلقيلية. وقال المسؤول ان الجنود الاسرائيليين سيظلون مع ذلك قادرين على العمل داخل هذه المدن التي كانت ساحة اشتباكات خلال الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في عام ٢٠٠٠ "في حالة الضرورة الامنية العاجلة".

مسؤولون فلسطينيون ان هذه التغييرات غير كافية لان الجيش الإسرائيلي لا يزال يحتفظ بحق الخول الى مدن بيت لحم ورام الله وأريحا وقلقيلية لمواجهة ما يسميه اي تهديدات "عاجلة" من جانب النشاط. وتزامن هذا الاعلان الذي يطلق يد قوات الامن الفلسطينية للعمل في هذه المدن مع مساعي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتخفيف التوترات مع الرئيس الاميركي باراك اوباما بشأن عملية السلام المتعترية مع الفلسطينيين. ورفضت اسرائيل دعوة الولايات المتحدة لوقف البناء في المستوطنات اليهودية في

القدس / الوكالات

مقتل فلسطيني واصيب خمسة آخرون في انهيار نفق على الشريط الحدودي مع مصر في رفح في جنوب قطاع غزة، كما اذات دائرة الاسعاف والطوارئ الفلسطينية امس الجمعة. فيما وافقت اسرائيل يوم الخميس على اطلاق يد قوات الامن الفلسطينية للعمل في اربع من مدن الضفة الغربية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الدائرة "قتل المواطن عاطف زعرب واصيب خمسة آخرون في انهيار نفق". وتحتشر مخات الانسحاق على الشريط الحدودي بين شطري مدينة رفح

الضفة الغربية والمصري، حيث تستخدم هذه الاتفاق خصوصا لتهريب البضائع والمواد الغذائية والوقود. وايضا لتهريب السلاح. وتؤكد اسرائيل انها دمرت عشرات الاتفاق خلال هجومها على قطاع غزة بين كانون الاوول ٢٠٠٨ وكانون الثاني ٢٠٠٩ . والذي اسفر عن مقتل اكثر من ١٤٠٠ فلسطيني. من جهة اخرى وافقت اسرائيل الخميس الماضي على اطلاق يد قوات الامن الفلسطينية للعمل في اربع من مدن الضفة الغربية وان تحد من نشاطاتها العسكرية هناك لمساعدة حملة تساندها الولايات المتحدة لتعزيز موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال

## الامارات تعد استقرار ايران "مهما" لها

ليوبليانا / اف ب

قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان امس الجمعة خلال زيارة الى سلوفينيا ان استقرار الاوضاع في ايران امر "بغاية الاهمية" بالنسبة لبلاد.

وقال الشيخ عبدالله ان "الوضع في ايران ليس واضحا كثيرا استقرار الاوضاع في هذا البلد مهم جدا للامارات. ويعيش في الامارات ثاني أكبر الجاليات

اليرانية في العالم بعد الولايات المتحدة. كما وجه الوزير الاماراتي نداء عاجلا لايران من اجل اعتماد حالة انفتاح ايجابية ازاء جيرانها خلال الولايات الجديدة للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، مع اضافة مزيد من الوضوح حول طموحاتها النووية امام المجتمع الدولي . و اضاف للصحافيين في العاصمة السلوفينية ليوبليانا هناك اسئلة لم تجب عليها ايران بشكل كامل .

## مسؤول سوري : وجود سفير اميركي بدمشق يساهم في تعزيز الحوار

لندن / الوكالات

أكد السفير السوري لدى بريطانيا سامي الخيمي امس الجمعة أن واشنطن ابلفت حكومة بلاده برغبتها في إرسال سفير جديد إلى دمشق خلال الفترة المقبلة، واعتبر أن وجود هذا السفير يساهم في تعزيز الاتصالات الماثرة بين الولايات المتحدة وبلاد ويمهد الطريق أمام حوارات أفضل بين البلدين، متوقعا أن ينشئ لبنان وضعا جيدا بفضل التوافق بين الولاة والمعارضين. وقال الخيمي في تصريحات صحفية "إن ادارة الرئيس (الأميركي) باراك اوباما بدأت تنفذ ما هو متوقع منها وقررت بموجب ذلك

## أوباما يفتح ساحة جديدة للحرب ضد "القاعدة" في الصومال

واشنطن / CNN

اشارت تقارير امس الى ان مواجهة القوات الامريكية لتنظيم "القاعدة" في منطقة القرن الافريقي، بدأت تتخذ طابعا جديدا مؤخرا، حيث شرعت واشنطن في تزويد الحكومة الانتقالية في الصومال بالأسلحة، لمواجهة العناصر المسلحة التي ترتبط بالتنظيم. فقيما أعلنت وزارة الخارجية الامريكية رسميا عن تزويد القوات الموالية للحكومة الصومالية بالأسلحة والمعدات العسكرية، فقد أشارت، على لسان المتحدث باسمها، إيان كليي، إلى أن ذلك يأتي استجابة لطلب حكومة الصومال.

وذكر كليي أنه "بناء على طلب تلك الحكومة، فإن وزارة الخارجية تساعد على إمدادها بالأسلحة والخناجر، وفقا لتقضيته الحالات الطارئة". مشيراً إلى أن ذلك يهدف دعم جهود الحكومة الفيدرالية الانتقالية، في التصدي لقوى التطرف، الساعية إلى نسف عملية السلام التي أقرت في جيبوتي". كما ذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن شحنات الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الحكومة الصومالية الانتقالية، لا تتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي، التي ترفض حظرا على تزويد الصومال ببعض أنواع من الأسلحة.

وفي وقت سابق الخميس، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن الولايات المتحدة أرسلت شحنة أسلحة إلى حكومة الصومال، لمساعدتها في إجهاض سعي مسلحين يُعتقد أن لهم صلة بتنظيم القاعدة، للسيطرة على الدولة الواقعة في منطقة القرن الافريقي.

وكانت لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية



emer-cartoon.blogspot.com

صحيفة "أخبار العرب" الاماراتية